

أفنية

من ليالى الدانوب

للأستاذ أحمد فتحي مرسى

يا ليالى الحب عاد الحب ذكرى ، يا ليالى
يا بحالى النهر أين النهر منى ، يا بحالى
غاب عن عيني وما غابت رؤاه عن خيالى
وسلام يا مهاد الحب يا نبع الجمال
يا ليالى الحب عاد الحب ذكرى ، يا ليالى

أين تحت الدوحة السكرى أُمسى اللقاء
حينما أرخت بنان الكون أهلب للساء
أين ضفائك يا نهر الندبات اللوانى
لَقِيتَنَا بَيْنَ الحانِ وأزهارِ وماء
حُلمٌ من غفوة الماضى تراءى فى جلال
يا ليالى الحب

حدثنى يا سرحة الودى يا خضر الرحاب
واذكرى يا كأس أحلام ليالىنا العذاب
وارو يا نهر ترانيمى وأصنى يارواى
أنا من خلقت فى واديك أيام الشباب
وانطوت صفحة أحلامى على تلك الرمال
يا ليالى الحب

هاهنا كم صانع الزهر وندى راحتها
والقراشات إلى الضوء تسمى وإليها

ترجى الأمواج لو فاضت فست قدمها
وتود الكأس لو تبقى طويلاً فى يديها
والنصون الخضر ما بين سجد وابتهاال
يا ليالى الحب

سألتنى أترى النهر جيلًا فى سراه
لم يبدو أزرق الصفحة يسى من رآه
قلت يا أنشودة القلب ، يا حلم هواه
هذه الزرقه من عينيك لصها المياه
وتهادت راقصات بين زهو واختيال
يا ليالى الحب

أيها الأزرق يا مسبح أحلام الحسان
والذى غنته قيثارى شجيات الأغاني
أنا من غنت بالخافى أيام الزمان
وشدا كل لسان بالذى يشدو لسانى
وحى أيايك يا نهر وأيامي الخوالى
يا ليالى الحب

يا ليالى الحب عاد الحب ذكرى يا ليالى
يا بحالى النهر أين النهر منى يا بحالى
غاب عن عيني وما غابت رؤاه عن خيالى
وسلام يا مهاد الحب ، يا نبع الجمال
يا ليالى الحب عاد الحب ذكرى يا ليالى

أحمد فتحي مرسى
الخبير